



عناصر المادة

تحركات المعارضة :

الوضع الداخلي :

المواقف الدولية :

أكثر من 70 يوماً من القصف على داريّا.. والأمم المتحدة تعلن يأسها إزاء الوضع الإنساني

حاصرت قوات الأسد نحو 15 ألف مدنيّ سني يوم الجمعة عن الأطراف الجنوبية والغربية للمدينة قرب تقاطع طرفيين أحدهما يربط بين شمال البلاد وجنوبها والثاني يربط بين شرقها وغربها. في حين قُتل ثمانية أشخاص من عناصر مخابرات نظام الأسد في انفجار سيارة ملغومة انفجرت قرب الحدود مع هضبة الجولان المحتلة.

وصلت الدفعة الأولى من المساعدات الإيرانية إلى النازحين السوريين في لبنان. وتتضمن حسبما أعلن السفير الإيراني لدى لبنان غصنفر ركن أبيادي عشرة آلاف حصة من المواد الغذائية والأغطية من إجمالي 30 ألف حصة سترسلها طهران لللاجئين.

أعلنت الأمم المتحدة أن أكثر من 30 ألف سوريا وصلوا إلى مخيم الزعتري في الأردن هذا العام، بينهم 4400 يوم الخميس 2000 وصلوا ليلة الجمعة، في إشارة إلى أن غالبيتهم فروا من القتال في مدينة درعا الجنوبية ونقص الوقود والغذاء وارتفاع الأسعار.

قال مدير مكتب برامج الطوارئ في صندوق الأمم المتحدة للطفولة الذي كان في سوريا في الأسبوع الماضي أن الحصول

على الغذاء والدواء والمياه الصالحة للشرب في سوريا يزداد صعوبةً.

تحركات المعارضة :

اعتبرت نائبة رئيس الائتلاف الوطني السوري سهير الأتاسي أنّ حضور إيران في مؤتمر المانحين في الكويت يوازي حضور نظام الأسد الذي يقتل الشعب ومن ثم يقدم له المساعدات. مضيفةً "نحن لا نعول كثيراً على مؤتمر الكويت، وانطباعاتنا لغاية الآن سلبية بشأن نتائجه".

لفت المنسق الإنساني في وحدة الدعم وممثل الائتلاف في مجلس التعاون الخليجي أديب الشيشكلي إلى أنّ المعارضة لم تلتقي لغاية الآن الدعوة لحضور المؤتمر وقد تم التواصل مع دولة الكويت بهذا الشأن فكان تأكيداً أنّ الأمم المتحدة وتحديداً مكتب الأمين العام، هو الذي تولى تقديم الدعوات.

الوضع الداخلي :

دمشق وريفها: شنت قوات الأسد حملة دهم واعتقالات في حي القيمرية بالقرب من المسجد الأموي، ودارت اشتباكات بين الجيش السوري الحر وقوات الأسد في حي المزة على طريق المتعلق الجنوبي. فيما قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي مدن وبلدات دير العصافير ومديراً وحنتية الحرش والمليحة وعربين وميدعاً وعدة مناطق بالغوطة الشرقية، في حين تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة وبرامج الصواريخ على مدن وبلدات كفرالزيت ومعضمية الشام وببيلا وداريا وبيت سحم وعقرباً وسط اشتباكات على أطراف مدينة داريا.

حمص: تجدد القصف ببرامج الصواريخ والمدفعية الثقيلة على أحياء حمص المحاصرة، وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في محيطها، في حين قصف الطيران المروحي مدينة القصير وقرىتي البوبيضة الشرقية وكمام. كما تجدد القصف ببرامج الصواريخ على مدن الرستن والحلوة وقلعة الحصن وبساتين تدمر.

حماة: قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي بلدة كرناز وقرى جبل شحشبو، وقصفت بالمدفعية الثقيلة والدبابات بلدات تل عثمان وعقرب وزيزون وكفرنبودة، وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في قرى الجلمة وعقرب.

حلب: تجدد القصف المدفعي على أحياء قاضي عسكر والحمدانية ومساكن هنانو، ودارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في حي الإذعنة. وقصفت قوات الأسد بالطيران الحربي بلدة مرج دابق، وقصفت ببرامج الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن بزاغة وحيان والباب والسفيرة.

درعا: تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون على أحياء درعا البلد، وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد. في حين قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي مدينة بصر الحرير وسط قصف مدفعي على مدن وبلدات معربة وداعل وصيدا واليادودة، وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في داعل وبصر الحرير.

دير الزور: اشتباكات عنيفة في حي الجبلة بين الجيش الحر وقوات النظام وسط قصف بالمدفعية الثقيلة على الحي وعلى عدة أحياء بالمدينة.

الرقة: تمكن الجيش الحر من تحرير حاجز المخابرات الجوية الواقع على طريق حلب-الرقة وحاجز السكة وسط قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة على المدينة.

إدلب: اندلعت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد داخل سجن إدلب المركزي، وسط قصف بالمدفعية الثقيلة على

محيط السجن، وقصف بالطيران المروحي على بلدة الناجية وقصف بالمدفعية الثقيلة على بلدات الهبيط ومشمشان.

المواقف الدولية :

يُعقد في الكويت "مؤتمر المانحين الدولي حول سوريا" بحضور نحو 60 دولة إضافةً إلى 20 منظمة دولية، ومن المتوقع أن تصل قيمة المساعدات إلى مليار ونصف المليار دولار أمريكي، سيتم تسليمها إلى الأمم المتحدة التي ستسلمها بدورها إلى المعنيين، بحسب ما أعلنت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري آموس.

دعا رئيس المخابرات السعودية السابق وشقيق وزير الخارجية السعودية الأمير تركي الفيصل إلى تسليح المعارضة السورية، مشيراً إلى أنه لا بدّ من تحقيق تكافؤاً إلى أنّ معظم الأسلحة الموجودة لدى المعارضة تمّ الاستيلاء عليها من مخازن الجيش السوري ومن خلال الذين انشقّوا عن الجيش بأسلحتهم.

قال المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بن يحيى المعلمي في كلمة بلاده أمام مجلس الأمن أنّ نظام الأسد فقد شرعيته ولم يعد قادراً على الاستمرار في السلطة وهو يقاتل مستميتاً لحفظ على كرسي القيادة، مؤكداً أنّ التشبّث بالسلطة لـ جثث الشهداء لا يمكن أن يدوم وأنّ التهديد بدمير دمشق على رؤوس أبنائها إنما يدلّ على اليأس والإفلات.

حثّت المتحدة باسم المفوّضة العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الدول المجاورة لسوريا يوم الجمعة على إبقاء حدودها مفتوحة أمام المدنيين الهاربين من الصراع المحتمم ووصفت هروب اللاجئين إلى الأردن بأنه "مأساوي للغاية".

جدد أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون مناشته الأطراف السورية والدول المؤثرة عليها، العمل على حل سياسي للأزمة السورية. مشيراً إلى أنها "أزمة سياسية ويجب حلها بحل سياسي".

رجّحت مصادر إعلامية حضور إيران "مؤتمر المانحين الدولي حول سوريا" المزمع عقده في الكويت نهاية الشهر الحالي، بعد تلقيها دعوةً من الأمم المتحدة للمشاركة، في غياب نظام الأسد والمعارضة.

المصادر: